

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الارتباك الذي يعيق مسار مؤسسات الريادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لقد شكل برنامج مؤسسات الريادة بالسلكين الابتدائي والإعدادي أحد المشاريع الرئيسية لتفعيل خارطة الطريق 2022-2024، والهادفة إلى الرفع من جودة التعليمات وتمكين التلاميذ من اكتساب المعارف والكفايات الأساس ومضاعفة نسبة التلاميذ والتلميذات المتحكمين فيها، وإلى خفض ظاهرة الهدر والتسرب الدراسي، وإلى تعزيز الانفتاح والمواطنة بتوسيع نسب الاستفادة من الأنشطة الموازية والأنشطة الرياضية.

وإذا كان هذا الموسم الدراسي 2024-2025 هو السنة الثانية من انطلاق هذا البرنامج على مستوى السلك الابتدائي، بالانتقال من 628 مؤسسة إلى 2628 مؤسسة ابتدائية رائدة، والسنة الأولى منه على مستوى السلك الثانوي الإعدادي ب 230 مؤسسة ثانوية إعدادية بالتعليم العمومي، فإن عمليات إرساء هذا البرنامج قد عرفت ولا تزال نوعا من الارتباك وضعف التواصل بين الفاعلين والأسر والرأي العام التربوي عموما، بما خلق حالة من الضبابية وعدم الوضوح. ويرجع ذلك إلى ضعف التنسيق والتواصل الفعال بين البنيات المركزية المشرفة على البرنامج والأكاديميات الجهوية ثم المديريات الإقليمية ومؤسسات التجريب، وسيادة نوع من التراخي في تنفيذ البرنامج وتتبعه. وتجلى ذلك أساسا فيما يأتي:

- سيادة حالة من القلق والريبة وسط أسر تلاميذ مؤسسات الريادة حول مصير أبنائهم، بفعل انتشار الشائعات وضعف التواصل والتعبئة حول البرنامج؛

- عدم توصل المؤسسات بالعدة البيداغوجية للبرنامج في المواعيد المحددة لذلك؛

- عدم تأهيلها عدد من المؤسسات، وعدم توصل بعضها الآخر بالتجهيزات الخاصة بالقاعات الدراسية؛

- تأخر توصل الأساتذة والمفتشين الموابكين بالعدة الإلكترونية إلى حدود متم أكتوبر، مما أثر على شروط إنجاز برنامج المعالجة الوقائية؛

- تأخر انطلاق برنامج المعالجة الوقائية في عدد المؤسسات الإعدادية الرائدة عن موعده؛
 - عدم توفير الموارد البشرية اللازمة بعدد من المؤسسات (الأساتذة - الأطر الإدارية - الأطر التقنية) مما يؤثر على السير العادي لهذه المؤسسات وظروف تنفيذ البرنامج؛
 - عدم توفير عدة التكوين الخاصة بالأساتذة (حقيبة الدورات التدريبية) ، إضافة إلى الظروف غير المواتية لتكوين المستفيدين والمكونين على السواء؛
 - استمرار تأخر توصل الأطر التربوية والإدارية والتقنية المنخرطة في البرنامج بمستحققاتها عن التكوين والمواكبة والتتبع وإعداد عدة البرنامج إلى حدود الآن.
- انطلاقاً من هذه الوضعية المرتبكة، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها لتدارك هذه الاختلالات المسجلة بشأن هذا البرنامج؟
- وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط